التطبيق الوطني للقانون الدولي الانساني (اللجنة الوطنية للقانون الدولي الانساني)

(التجربة العراقية)

اعداد:-

الدكتور محمود خليل جعفر

عضو اللجنة الوطنية للقانون الدولي الانساني

خلفية وتمهيد

- يقع على عاتق كافة الدول التزام واضح باعتماد تدابير لتنفيذ القانون الدولي الإنساني وتطبيقها. وتتخذ هذه التدابير جهة واحدة أو عدة جهات .
- يعد انشاء لجنة وطنية خطوة مفيدة بل حاسمة نحو ضمان التنفيذ الشامل للقانون الدولي الانساني .
- لا تتطلب اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ ولا بروتوكولاتها الاضافية انشاء مثل هذه اللجان . الامر موكول الى الدولة المعنية .
- وقد شكّلت دول عديدة **لجاناً وطنية للقانون الدولي الإنساني** أو هيئات مماثلة تجمع بين الوزارات والمنظمات الوطنية والهيئات المهنية وأجهزة أخرى ذات مسؤوليات أو خبرة في مجال التنفيذ.

تعريف اللجنة الوطنية للقانون الدولي الانساني

■ هي هيئات تقدم الخدمات الاستشارية الى السلطات المعنية في البلد .
الغرض منها هو تشجيع وتيسير تنفيذ القانون الدولي الانساني على
المستوى الوطني . وينبغي ان يشمل انشطتها جميع الصكوك ذات
الصلة بالقانون الدولي الانساني .

■ المحور الاول : التشكيل – الخصائص – المهام

■ التشكيل :

- ١- التأكد من ان جميع الوزارات المعنية ممثلة في اللجنة ،
- ٢- ممثلين عن السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية ،
- ٣- اسناد المسؤوليات وفقا للمسائل التي جرى تناولها وضمن المرونة
في المشاركة .

٤- تحقيق التوازن بين الانفتاح على المجتمع المدني والحاجة للخصوصية .

■ الخصائص :

- ١- ان تكون اللجنة في وضع يمكنها من تقييم القانون الوطني القائم بشأن الالتزامات النابعة من الاتفاقيات .
- ٢- ان تكون اللجنة في وضع يمكنها من تقديم توصيات ترمي الى دفع عملية تنفيذ القانون قدما .
- ٣- يتعين قيام اللجنة بدور مهم في تشجيع نشر القانون الدولي الانساني.

■ المهام :

١- في مجال النشر بالاشتراك مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر تقوم :

- تنظيم العديد من الندوات والدورات التدريبية والانشطة لنشر احكام القانون الدولي الانساني لفئات المجتمع المختلفة .

- ارسال كوادر وطنية للاشتراك في الدورات التدريبية الاقليمية حول القانون الدولي الانساني .

٢- في المجال التشريعي :

- تقدم هذه اللجان المشورة للحكومة بشأن الانضمام الى اتفاقيات القانون الدولي الانساني ،

- تساعد الحكومة على القيام بالتعديلات التشريعية ليتوافق القانون الوطني مع الالتزامات الدولية .

المحور الثاني : اللجنة الوطنية العراقية الدائمة للقانون الدولي الانساني

■ التشكيل – المهام – النشاطات

■ التشكيل :

- ١- الخطة الوطنية للقانون الدولي الانساني ،
- ٢- الامر الديواني رقم (١٠) لسنة ٢٠١٥ المبلغ بموجب قرار مجلس الوزراء المرقم ٢٣٤٣ والمؤرخ في ٢٦ / ١ / ٢٠١٥ ،
- ٣- تضم اللجنة اعضاء من الجهات المعنية التالية :
(الدفاع – الداخلية – الخارجية – العدل – التعليم العالي – الصحة – الهجرة والمهجرين – السياحة والاثار – المفوضية العيا لحقوق الانسان – الامانة العامة لمجلس الوزراء - اللجنة الدولية للصليب الاحمر عضو مراقب .

■ روعي عند تشكيل اللجنة ما يلي :

■ - تم اختيار الجهات ذات العلاقة بالمسائل الخاصة بالقانون الدولي الانساني في عضوية اللجنة سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

■ - ان موجبات تشكيل اللجنة جاءت انفاذا لالتزام عالمي على الدول الاطراف في اتفاقيات جنيف وعملا بمقررات المؤتمر الدولي السادس والعشرين للحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر الذي انعقد في جنيف عام ١٩٩٥

■ كما جاء تشكيل اللجنة تنفيذا لتوصيات الخطة الوطنية المشار اليها اعلاه .

■ المهام :تتولى اللجنة المهام الآتية :

- - رسم السياسة العامة والاستراتيجية وإقرار الخطط والبرامج الهادفة لنشر القانون الدولي الانساني وتطبيقه على الصعيد الوطني
- - تعزيز الجهود التي تبذلها اللجنة الدولية للصليب الاحمر والجهات الاخرى المعنية بنشر القانون الدولي الانساني
- - تبادل المعلومات والخبرات مع المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بالقانون الدولي الانساني وتوثيق الروابط معها

- - اعداد البحوث والدراسات المتعلقة بالقانون الدولي الانساني
- - اصدار النشرات الخاصة بالقانون الدولي الانساني
- - المساهمة في اقرار وتعديل التشريعات الوطنية الخاصة بالقانون الدولي الانساني
- - عقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل والحلقات الدراسية ذات العلاقة بالقانون الدولي الانساني

■ النشاطات:

■ قامت اللجنة ومنذ انشائها بالعديد من الانشطة نذكر بعضا منها:

■ اقامة العديد من الدورات التدريبية بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر .

■ تقديم المشورة القانونية لمختلف الجهات الحكومية حول مواضيع تخص القانون الدولي الانساني

■ اعداد فيلم وثائقي عن مدى التزام القوات المسلحة العراقية بقواعد القانون الدولي الانساني في حربها ضد عصابات داعش الارهابية.

■ اعداد الخطة السنوية المتضمنة برامج مختلفة حول القانون الدولي الانساني .

اسئلة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

■ مع تحيات

■ الدكتور محمود خليل جعفر